

Distr.: General  
12 December 2016  
Arabic  
Original: English



الدورة الحادية والسبعون  
البند ١٣٣ من جدول الأعمال  
استعراض كفاءة الأداء الإداري  
والمالي للأمم المتحدة

## أنشطة الشراء في الأمانة العامة للأمم المتحدة

### تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٩/٢٧٣، أعدّ الأمين العام هذا التقرير الذي يُطلع فيه الجمعية على تأثير نظام أوموجا في عمليات الشراء، ويقدم إليها معلومات عن مزايا ومساوئ مختلف منهجيات طلب العطاءات والعروض في شراء خدمات الطيران، وتقييماً للمشروع التجريبي لتقديم العطاءات إلكترونياً، ومعلوماتٍ مستكملة عن تطوير مجلس استعراض منح العقود ولجنة استعراض البائعين، ويبلغها عن الجهود المكثفة المبذولة لتشجيع أنشطة الشراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ويقدم إليها معلومات مستكملة عن المهام المسندة إلى مكتب المشتريات الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، فتلبيةً لما طلبته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (A/69/809)، أدرج الأمين العام معلومات عن التقدم المحرز على صعيد صقل استيعاب مفهوم مراعاة البيئة والاستدامة في عمليات الشراء وكيفية التمكن من تطبيقه من الناحية العملية على الأمم المتحدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولا - مقدمة

١ - شعبة المشتريات في مكتب خدمات الدعم المركزية بالأمانة العامة هي أكبر الكيانات التنظيمية المعنية بالمشتريات وأكثرها خبرة في منظومة الأمم المتحدة، وهي بحاجة إلى تعزيز الدور الآخر الذي تقوم به علاوةً على دورها الحيوي كجهة مقدمة للدعم في مجال اقتناء البضائع والخدمات في المقر، ألا وهو دورها كشريك استراتيجي في سلاسل إمداد بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبعثاتها السياسية الخاصة ومكاتبها الموجودة خارج المقر والمحاكم واللجان الإقليمية. وينطوي النهج المحدّث للشراء على التفاعل والتعاون الاستراتيجيين بين مختلف الإدارات والمواقع والولايات التنفيذية ودورات الميزانية. واستناداً إلى خبرتها ودورها الرائد، تقدم الشعبة الدعم إلى عمليات الشراء في جميع أنحاء العالم، وتقدم التوجيه والرقابة لمختلف مكاتب المشتريات، وتقدم التدريب إلى مجتمع كبير من موظفي المشتريات في الأمم المتحدة.

٢ - ويبيّن التقريران الإحصائيان السنويان عن مشتريات الأمم المتحدة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، الصادران عن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، زيادة مستمرة في مجموع عمليات شراء السلع والخدمات التي تجري لدعم ولايات منظومة الأمم المتحدة. ففي عام ٢٠١٤، ازداد الحجم الإجمالي للمشتريات ليصل إلى ١٧,٢ بليون دولار، مقارنةً بـ ١٦,١ بليون دولار في عام ٢٠١٣، ثم ازداد مجدداً في عام ٢٠١٥ ليصل إلى ١٧,٦ بليون دولار. وبالمثل، ازداد حجم مشتريات شعبة المشتريات، المسؤولة عن ١٨ إلى ١٩ في المائة من مشتريات منظومة الأمم المتحدة، مما يناهز ٣,٠ بلايين دولار في عام ٢٠١٣ إلى ٣,٢ بلايين دولار في عام ٢٠١٤ و ٣,١ بلايين دولار في عام ٢٠١٥. وأجري تحليل للسلع الرئيسية تبين منه أن المشتريات من خدمات النقل الجوي ومنتجات الوقود والنفط وحصص الإعاشة المشتراة لدعم البعثات الميدانية كانت هي الأعلى قيمة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

٣ - وقد كانت أدوات الشراء المتعددة الجوانب والمبتكرة والقدرات الإقليمية والدعم المكرّس للعملاء هي السمات التي ميّزت تقديم الخدمات في الآونة الأخيرة، وسوف تقوم هذه العناصر بأدوار أبرز في المستقبل. ومع تنفيذ أوموجا، وهو النظام المركزي لتخطيط الموارد، ستُزال الحواجز التشغيلية المرتبطة بالموقع، وسيتاح المجال لإجراء عمليات متسقة، والإبلاغ عن أنشطة الشراء وإدارتها بصورة آنية بصرف النظر عن موقعها. وستجري مواءمة التوجّه الاستراتيجي لأنشطة الشراء في الأمانة العامة مع أهداف نموذج تقديم الخدمات على الصعيد العالمي، مما سيفضي إلى وجود كيان تنظيمي قوي معني بالمشتريات، وبالتالي يتيح إمكانية تحقيق المستوى الأمثل لجني المكاسب في سياق نظام أوموجا وفي السياقات الأعم.

## ثانيا - نحو نظام عالمي للمشتريات في الأمانة العامة

### ألف - حوكمة مشتريات الأمم المتحدة

#### ١ - تقديم خدمات شراء تنسم بالفعالية والكفاءة في المقر والمراكز والمكاتب الميدانية

٤ - على إثر تنفيذ نظام أوموجا، وفي ظل المبادرات الأخرى المماثلة من قبيل استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، وإدارة سلسلة الإمدادات، والإجراءات الناتجة عن تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، تنبؤاً بالأمانة العامة الآن موقعا استراتيجيا يتيح لها إعادة النظر في عمليات الشراء. وإزاء هذه الخلفية، وتماشيا مع أهداف نموذج تقديم الخدمات على الصعيد العالمي الذي يتوخى تقديم خدمات أكثر فعالية من حيث الكلفة للعملاء، يقوم مكتب خدمات الدعم المركزية، بالتشاور الوثيق مع العملاء وأصحاب المصلحة، باستعراض تعديلات لإدخالها على إطار حوكمة مكاتب المشتريات حول العالم وعلى هياكلها التنظيمية وتوزيعها الجغرافي، مع التركيز على التوجّه المراعي لاحتياجات العملاء وتحقيق الوفورات عن طريق زيادة الكفاءة.

#### المشتريات الإقليمية في سياق تقديم الخدمات

٥ - عرضت التقارير السابقة للأمم العام، وآخرها A/69/710، إطار حوكمة مكتب المشتريات الإقليمي في عنتبي، أوغندا، وهيكله وأنشطته الرئيسية. وبفضل ما قرره الجمعية العامة، في قرارها ٢٧٣/٦٩، بخصوص إنشاء المكتب الإقليمي للمشتريات بوصفه مكتبا عاديا في شعبة المشتريات التابعة للأمانة العامة، سيتاح المجال للأمانة العامة لمواصلة الاستفادة من مكتب إقليمي للمشتريات، كما أن هذا يعتبر عاملا مشجعا للأمانة العامة على تطوير مزيد من الخيارات لتعزيز الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمات بالاستعانة بعنصر إقليمي قوي.

٦ - وتظهر دراسات أجرتها الشعبة مؤخرا باستخدام البيانات أن القسم الأكبر على الإطلاق من مصروف الأمانة العامة على المشتريات يتم عن طريق عقود (العقود الإطارية العالمية والإقليمية، إلى جانب العقود العادية) أبرمتها الشعبة ومكتب المشتريات الإقليمي (٧٧ في المائة من مجموع المصروفات في عام ٢٠١٥). ويتولى موظفو المشتريات الموجودون في البعثات الميدانية بشكل رئيسي مهام المشتريات المعاملاتية والمشتريات المحلية ذات القيمة الأقل نسبيا (١٥ في المائة من مجموع المصروفات، وتتم نسبة الـ ٨ في المائة المتبقية من المصروفات بواسطة المكاتب الموجودة خارج المقر والمحاكم واللجان الإقليمية). وفي الوقت نفسه، فإن غالبية موظفي المشتريات (٥٧ في المائة) هم حاليا موجودون بالبعثات الميدانية وملحقون بها. ومن القسم المتبقي، يوجد ٢٤ في المائة في شعبة المشتريات، و ١٩ في المائة في

المكاتب الموجودة خارج المقر والمحاكم واللجان الإقليمية. وهذا يدل على وجود اختلال في توزيع الموارد يفضي إلى حالات نقص في الكفاءة، وعلى ضرورة النظر في إجراء تغييرات هيكلية. وبالإضافة إلى التحليل الدوري الجاري للمهام الحالية والدور الإقليمي لمكتب المشتريات الإقليمية، يقوم مكتب خدمات الدعم المركزية، بالتشاور مع أصحاب المصلحة، بالنظر في تدابير معززة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، التكوين الهيكلي للمكتب، وذلك من أجل تحقيق مزيد من تبسيط خدمات الشراء التي يقدمها مكتب المشتريات الإقليمية في وسط وشرق أفريقيا.

٧ - ومن الممكن أن تُخدم مصالح المنظمة بصورة أفضل من خلال وجود كيان تنظيمي معني بالمشتريات في الأمم المتحدة، تكون ملحقةً به مراكز غير مرتبطة بالمواقع بشكل صارم لتأدية مهام الشراء للبعثات ذات الصلة، إلى جانب إعادة مواءمة الموارد بحيث تكافئ عبء العمل. ويوصى بالتابع نهج تدريجي نحو تحقيق هذا الهدف، وبإعداد مقترح لدمج المكاتب المحلية في إطار نموذج تقديم الخدمات على الصعيد العالمي. وثمة مثال لإجراء يعتبر خطوةً في هذا الاتجاه وأحد المؤشرات المبكرة على الإمكانيات التي يتيحها الدمج، ألا وهو التعديلات التي أدخلت على إطار حوكمة أنشطة الشراء في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وذلك على النحو المبين أدناه.

قيام المكاتب الموجودة خارج المقر بدورها كجزء من النظام العالمي للمشتريات

٨ - على ضوء توصيات مراجعي الحسابات الواردة في تقرير مجلس مراجعي الحسابات لعام ٢٠١٢ (A/67/5, Vol. I)، ومع بدء العمل بنظام أوموجا في عام ٢٠١٥. بما أتاحه ذلك من زيادة في اتساق عمليات الشراء، تقرّر توجيه جميع المعاملات المتصلة بالمشتريات والمعاملات المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عبر نظام أوموجا. فتعين بالتالي على هذه البرامج تحقيق التوافق مع عمليات وإجراءات الشراء المتبعة في الأمانة العامة.

٩ - وعلى ضوء عدد من توصيات مراجعي الحسابات، وعلى إثر مشاورات ومفاوضات مستفيضة، اتفق وكلاء الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وموئل الأمم المتحدة على سبيل المضيّ قدماً الذي اقترحه الأمين العام المساعد لمكتب خدمات الدعم المركزية. ووُقع اثنان من اتفاقات مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ وآذار/مارس ٢٠١٥. ووضعت الشعبة أيضاً إجراءات تشغيل موحدة وخصصت الموارد اللازمة لتوفير الإرشادات في الوقت المناسب وتقديم الدعم إلى كل من هذين الكيانين.

١٠ - ويتيح نظام المشتريات العالمي جعل إجراءات الشراء أوضح للعيان، بما في ذلك من خلال اعتماد توجُّه ذي طابع استراتيجي بدرجة أكبر لجميع عمليات الشراء التي تضطلع بها الأمانة العامة. وفي ظل تنوُّع عملياتها، سيتاح لهذه البرامج أيضا الاستفادة من فرصة الاطلاع على العقود الإطارية التي أبرمتها الشعبة مع عملاء من داخل منظومة الأمم المتحدة، وعلى العقود المحلية المستمدّة من بعثات حفظ السلام والمكاتب الموجودة خارج المقر. وعلاوة على ذلك، يُستخدم المشروع لتجريب نهج إقليمي لتقديم الدعم في مجال المشتريات إلى البرامج مع الاستفادة من نظام أوموجا واستغلال القدرات المتوافرة لدى مكاتب مشتريات الأمانة العامة في الأماكن التي تكون السلع والخدمات مطلوبة فيها. ولدى الاضطلاع بهذه العملية، من المتوقع أن تقلص الفترة التي تستغرقها عمليات الشراء في كثير من الحالات في ظل الاستفادة الوكالات من الشبكة القائمة على صعيد العقود بين كل من الشعبة والمكاتب الموجودة خارج المقر والبعثات. ولضمان إمكان تادية أنشطة شراء الأصناف البسيطة على المستوى المحلي دون الحاجة إلى الرجوع إلى المقر، مُنح أيضا قدر محدود من تفويض السلطة لبعض مكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وممثل الأمم المتحدة. وكانت هذه التفويضات مرهنة بإكمال الموظفين التدريب الإلزامي في مجال المشتريات، وهو ما يتماشى مع نفس المبادئ المطبقة في المقر.

١١ - وقد عُقد اجتماع لمجلس خدمات نيروبي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، حيث جرت مناقشة التقدم المحرز، بما في ذلك في مجال المشتريات. وأكد مختلف الوكالات المشاركة أن الترتيب الجديد يؤدي دوره بشكل جيد إجمالاً في الجانب المتصل بالمرحلة الممتدة من تحديد مصدر السلع والخدمات إلى اقتنائها. وأثنى المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، باسم مجلس خدمات نيروبي، على التنفيذ الناجح لنموذج المشتريات، وأوصى بأن تحاكي المواقع الأخرى الترتيبات التي وُضعت في المكتب، وبأن يوضع نموذج متّسق للمشتريات العالمية يغطي جميع المكاتب الموجودة خارج المقر.

#### خدمات الشراء في إطار مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة

١٢ - سعياً إلى بلوغ الأداء الأمثل في مجال تقديم خدمات المشتريات من حيث الخدمة المقدّمة والتوجّه صوب تلبية احتياجات المستفيدين وزيادة الكفاءة، تتوخى الأمانة العامة تقديم دعم موحد بصورة أكبر إلى البعثات الميدانية والمكاتب الموجودة خارج المقر والمحاكم واللجان الإقليمية باعتبار ذلك السيناريو الذي سيتحقق في نهاية المطاف. وتبيّن التفسيرات الواردة أعلاه ضرورة استعراض هيكل الحوكمة، وهو ما دفع مكتب خدمات الدعم المركزية إلى بدء عملية التشاور.

## ٢ - الموازنة بين سلطات الشراء ومعايير المساءلة

١٣ - تؤدي تفويضات سلطة الشراء دوراً محورياً في تحديد مستويات السلطة والمساءلة لمكاتب ومسؤولي الأمانة العامة المعنيين. وكنتيجة لتعميم تطبيق نظام أوموجا، اعتمدت الأمانة إطاراً للحوكمة وعملية لإدارة المشتريات يتسمان بدرجة أكبر من التكامل، وقامت بالتالي بتنقيح هيكل التفويض. وبناء على ذلك، أصبح رئيس المشتريات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي مسؤولاً أمام الشعبة في المسائل المتعلقة بالمشتريات، كتندير مؤقت. وبالنسبة لحالات المشتريات التي تنشأ الحاجة إليها في موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيديرها مشرفو الشراء في نيروبي ونيويورك عملاً باتفاقات مستوى الخدمات التي ينفذها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي و موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٤ - وتماشياً مع ذلك النهج، وكانعكاس لما تولّد عن تطبيق نظام أوموجا من زيادة في الشفافية وتقليل للمخاطر، تم رفع مستوى العتبات اعتباراً من حزيران/يونيه ٢٠١٥. فُرفِع مستوى العتبة المحددة لمدير الشعبة إلى ١,٠ مليون دولار، وتم رفع عتبات موظفي الشعبة الآخرين (من الرتب ف-٤ إلى مد-١) تبعاً لذلك. وفي جميع الحالات التي تتجاوز قيمتها ١,٠ مليون دولار، يكون القرار في يد الأمين العام المساعد لمكتب خدمات الدعم المركزية على ضوء استعراض تجريه لجنة المقر للعقود، عدا في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا حيث لا تزال العتبة عند مستوى ٥ ملايين دولار إلى حين إجراء الموازنة مع النموذج الجديد المعتمد في نيروبي. وكمثال على الوفورات المتحققة من أوجه الكفاءة التي تولّدت عن ذلك، أسفر التغيير الذي أُدخل على العتبات الخاصة برئيس مشتريات نيروبي ومشرفي المشتريات عن مكاسب فورية على صعيد الكفاءة من حيث زمن تلبية احتياجات العملاء، ذلك أنه قبل تطبيق نظام أوموجا، كانت جميع حالات مشتريات مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و موئل الأمم المتحدة التي تصل قيمتها إلى ٢٠٠.٠٠٠ دولار تخضع للفرز من لجنة العقود المحلية.

## ٣ - التعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى

١٥ - كانت الجمعية العامة في السابق قد شجّعت الأمين العام على مواصلة تعزيز إدارة وتنسيق الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة. وما فتئت شعبة المشتريات تقوم بدور في مختلف المبادرات التي تجسد تعاون الأمانة العامة مع سائر كيانات الأمم المتحدة.

## الشراء المشترك للمركبات

١٦ - تنفيذاً لتوصية وحدة التفتيش المشتركة الواردة في الفقرة ٢٤٦ من مذكرتها المتعلقة بإصلاح نظام المشتريات في منظومة الأمم المتحدة (JIU/NOTE/2011/1)، باشرت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى بتنفيذ مشروع يهدف إلى استكشاف فرص الشراء المشترك للمركبات باسم منظمات مختلفة تابعة للأمم المتحدة. ومن الأمثلة التوضيحية لعمليات الشراء المشتركة قيام الشعبة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ بقيادة عملية طرح مناقصة دولية تنافسية لشراء جميع فئات مركبات الركاب (سيارات ستیشن واغون رباعية الدفع وسيارات صالون وحافلات صغيرة وحافلات وسيارات نقل صغيرة (بيك - أب)) التي حددها فريق تقني مشترك تابع للأمم المتحدة لدعم جميع بعثات الأمم المتحدة وكيانها في جميع أنحاء العالم، استناداً إلى الاحتياجات المشتركة من المركبات وإلى دمج الأحجام التقديرية للمشتريات. وما زال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينسق المشروع بدعم من خبير استشاري خارجي يقدم المساعدة في الإدارة الكلية للمشروع. وتشمل العقود الموقعة نتيجة لذلك تزويد أسطول الأمم المتحدة بخدمات دعم كاملة بعد البيع طوال العمر النافع للمركبات. ووقع عقد لشراء بعض السيارات الستیشن واغون الرباعية الدفع والحافلات الصغيرة والحافلات في عام ٢٠١٥. وشملت المناقصة المعلن عنها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ مركبات ركاب جرى تغيير المواصفات المطلوبة لها على ضوء الدروس المستفادة من المناقصة المشتركة الأولى، وأضيفت كذلك فئة جديدة للسيارات المتعددة الاستعمالات لإكمال مجموعة المركبات المتاحة لدعم منظومة الأمم المتحدة بأكملها.

## خلية الشحن المشترك مع برنامج الأغذية العالمي

١٧ - بغية تحسين أوجه التآزر في سلاسل الإمداد على الصعيد العالمي، وقعت الأمانة العامة للأمم المتحدة اتفاقاً إطارياً مع برنامج الأغذية العالمي في عام ٢٠١٣. وشكّل الاتفاق إعلان نوايا يهدف إلى تحديد وتنفيذ المبادرات التي تؤدي إلى اتباع نهج أكثر فعالية وكفاءة واتساقاً إزاء عمليات سلاسل الإمداد. وفي عام ٢٠١٥، تبين وجود فرصة لإقامة خلية للشحن المشترك بين الأمانة العامة وبرنامج الأغذية العالمي.

١٨ - ومن المتوقع أن تكلف خلية الشحن المشترك بإبرام عقود مشتركة للحصول على خدمات الشحن البحري لنقل السلع من بائعيها في نقاط الخروج إلى الميدان بهدف تحقيق مكاسب في الكفاءة وخفض محتمل في التكاليف والوقت اللازم لإبرام العقود. وسيتيح المشروع فرصة لخفض التكاليف عن طريق دمج أحجام شحنات السلع المشتراة لبعثات الأمم المتحدة الميدانية مع أحجام الشحنات الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، مما سيؤدي إلى

تحسين الاستفادة من رسوم الشحن واستئجار السفن. ومن المقرر أن تنفذ خلية الشحن المشترك مشروعاً تجريبياً تركّز فيه على ميناء إنزال واحد هو مومباسا في كينيا، في ما يخص ممر شرق أفريقيا، لسلع وبعثات ميدانية معيّنة.

١٩ - ومع انتهاء المشروع التجريبي في عام ٢٠١٧، من المتوقع أن تكون الأمانة العامة وبرنامج الأغذية العالمي قد أتمّوا اختبار طرائق الشحن المنقحة للمعدات المملوكة للأمم المتحدة، وتحليل المكاسب المتحققة على صعيد خفض التكاليف عن طريق عقود الشحن المشترك. وهما سيكونان قد أتمّوا قياس تعزيز المكاسب المتحققة على صعيد القدرة على تتبّع الشحنات، واختبار وتحديد طرائق الاستلام وأفضل طرق العمل في موانئ التفريغ. وسيُسترد بالدروس المستفادة من المشروع التجريبي للبتّ في مسألة الإبقاء على خلية الشحن المشترك من عدمه، وفي مسألة زيادة حجمها عن نطاقها الأولي المحدود إذا تقرر الإبقاء عليها.

#### مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٢٠ - في آب/أغسطس ٢٠١٤، وقّعت الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مذكرة تفاهم، لتحلّ محلّ مذكرة تفاهم أخرى سابقة، بخصوص الحالات التي قد تحتاج فيها الأمانة من المكتب تقديم خدمات لدعم تنفيذ المشاريع. وتحدد مذكرة التفاهم الجديدة بمزيد من الوضوح الأدوار والمسؤوليات في مجال التعاون بين الكيانين. وبناءً على مشورة من مكتب الشؤون القانونية، أصبح تعاون الأمانة العامة مع المكتب في مجال دعم المشاريع من أجل تنفيذ برامجها وأنشطتها يتم الآن وفقاً للبند ٥-١ من النظام المالي وللقاعدة المالية ١٠٥-٣، تحت سلطة المراقب المالي، عوضاً عن القواعد المالية للمشتريات التي تقضي بأن يتم ذلك التعاون تحت سلطة الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية، إلاّ إذا اقتضت ذلك ظروف محددة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أصدر المراقب المالي توجيهات تكميلية على النحو المتوخى في مذكرة التفاهم الموقعة مع المكتب، ووافق على التشاور مع الأمين العام المساعد بشأن جميع الاتفاقات المالية التي تتجاوز قيمتها النقدية مبلغ ٣ ملايين دولار.

#### ٤ - الرقابة والامتنال: التدريب على وظيفة المشتريات والارتقاء بمستواها المهني

##### برنامج رصد الامتنال

٢١ - واصل برنامج الشعبة لرصد الامتنال تعزيز التقيّد بالنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة وبدليل مشتريات الأمم المتحدة، في المقرر وفي البعثات الميدانية. وقد اعترف مكتب

خدمات الرقابة الداخلية بنجاح تنفيذ البرنامج على مستوى البعثات في تقريره المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠١٣، الذي أوصى فيه بتوسيع نطاق البرنامج ليشمل المكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية والمحاكم.

#### مجلس استعراض منح العقود

٢٢ - رحّبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٧٣/٦٩، باستمرار العمل بالنظام المستقل للطعن في قرارات المشتريات، المتمثل في مجلس استعراض منح العقود، وبتوسيعه التدريجية. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدّم في تقريره القادم معلومات مستكملة عن تطوير المجلس، بما في ذلك جدوى تخفيض العتبة المالية التي يُسمح عندها للبائعين بالطعن في قرارات المشتريات.

٢٣ - وخلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٦، أصدرت شعبة المشتريات في المقر وفي المكتب الإقليمي للمشتريات ما مجموعه ٧٦٩ طلباً لتقديم العروض. وخلال هذه الفترة، تلقى أمين سجل مجلس استعراض منح العقود ١٩ طعناً. وقد رُفض ١١ طعناً من هذه الطعون لعدم استيفائها المعايير المحددة للاستعراض. ومن بين الطعون الثمانية الواردة المتبقية، استعرض خبراء المجلس ستة طعون، فيما سحب بائعان طعنين. ووافق وكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الإدارية على توصيات خبراء المجلس برفض الطعون في خمس من القضايا الست. وفي القضية السادسة المستعرضة، أوصى الخبير برفض أحد جوانب الطعن، ولكن بقبول جانب آخر، من دون منح البائع أي تعويض. ولم يوافق وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية على التوصية بقبول الطعن، لكنه قرر تقليص مدة العقد الممنوح.

٢٤ - وقد أنشئ مجلس استعراض منح العقود للنظر فيما إذا كانت عروض البائعين قد عوملت معاملة سليمة وقيمت بإنصاف، لكن عدداً من الطعون المتعلقة بالمشتريات قد ركّز على مسائل خارجة عن هذا النطاق.

٢٥ - وقد بوشر بتوسيع نطاق تغطية مجلس استعراض منح العقود ليشمل المكاتب الموجودة خارج المقر (جنيف وفيينا ونيروبي) فيما يتعلق بطلبات تقديم العروض الصادرة منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وحتى وقت كتابة هذه السطور، لم تكن أي طعون قد وردت بشأن طلبات تقديم العروض الصادرة عن هذه المكاتب. ولذلك من السابق لأوانه تقييم أثر المرحلة الأولى من التوسعة. غير أنه استعداداً للتوسعة خلال المرحلة الأولى، أعدت الشعبة مواد تدريبية تهدف إلى تعزيز قدرات موظفي المشتريات الذين يقومون بمهمة استخلاص المعلومات من البائعين، بما يكفل معالجة أسئلة البائعين وشواغلهم بصورة ملائمة في مرحلة مبكرة. ومن المهم ألا يُنظر في أي توسعة إضافية للمجلس إلاّ بعد تطوير عملية استخلاص

المعلومات بصورة كاملة في تلك المواقع. ويُعتزم أيضاً أن يسبق أي توسعة إضافية استعراض لاختصاصات المجلس في ضوء الخبرات المكتسبة إلى ذلك الحين.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٤، حُفِّضت العتبة التي تتحدّد على أساسها إمكانية تقديم الطعون، بحيث تُقبل الطعون المتصلة بعقود تتجاوز قيمتها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار. وحتى وقت كتابة هذه السطور، كانت جميع القضايا التي استعرضها الخبراء المستقلون متعلقة بعقود قيمتها كبيرة، تتجاوز ١,٦ مليون دولار. وينطوي عمل مجلس استعراض منح العقود على عملية رسمية يُستعان فيها بخبراء مستقلين يتلقّون أجراً مقابل عملهم. وبالنسبة لمسألة إمكانية إجراء مزيد من تخفيض العتبة المالية التي تتحدّد على أساسها إمكانية تقديم البائعين للطعون، فإن كفاءة استخدام الموارد تقتضي عدم الاستعانة بالخبراء إلاّ لاستعراض طعون تتعلق بعقود قيمتها مرتفعة.

الارتقاء بالمستوى المهني للفريق المعني بممارسات الشراء

٢٧ - تواصل الشعبة توفير دورات تدريبية في المستويين الأساسي والمتوسط لصالح مكاتب المشتريات وطلبات التوريد وإدارة العقود في مجمع التدريب الإلكتروني في مجال المشتريات. والحصول على شهادة في المستوى الأساسي هو مطلب إلزامي لموظفي المشتريات على نطاق جميع مكاتب الأمانة العامة؛ وهذه الدورات متاحة أيضاً لجميع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المرتبطة بالأمم المتحدة. وتقدّم دورات المستوى المتوسط منذ عام ٢٠١٤ في مجالات متنوعة من بينها تخطيط الشراء والمسائل التعاقدية في إدارة الشراء والعقود.

٢٨ - ومنذ عام ٢٠٠٧، قدّمت الشعبة التدريب وجهها لوجه في المستوى الأساسي إلى ١ ٣٦٠ من موظفي المقر والمكاتب الخارجية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، كانت ٧ ٦٩٨ شهادة قد صدرت من مجمع التدريب الإلكتروني في مجال المشتريات لموظفي النظام الموحد للأمم المتحدة، وذلك على النحو التالي: ٧٢٣ شهادة لموظفين من مقر الأمم المتحدة، و ٤١٤ شهادة لموظفين من المكاتب الموجودة خارج المقر، و ٢٣٤ ٥ شهادة لموظفين من عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، و ١ ٣٢٧ شهادة لموظفين من مكاتب ووكالات وبرامج أخرى.

٢٩ - وإذ تسعى الشعبة إلى تعزيز هدفها المتمثل في الارتقاء بالمستوى المهني لموظفي الشراء، ورهنأ بتوفر التمويل، فإنها تواصل إلحاق الموظفين من المقر والبعثات بدورات تدريب خارجية للحصول على اعتماد مهني من المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد، وهو

مؤسسة معترف بها دولياً للتدريب في مجال المشتريات. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الشعبة تزويد الموظفين بفرص لتعزيز كفاءتهم المهنية في مجالات متخصصة.

٣٠ - وفي سياق الارتقاء بالمستوى المهني للفريق المعني بممارسات الشراء، وعلى ضوء توصية مجلس مراجعي الحسابات باستمرار الإدارة في بذل الجهود من أجل تطوير مسار وظيفي للعاملين في مجال المشتريات (A/70/5 (Vol. I)، الفصل الثاني، الفقرة ١٤٢)، وكذلك وضع نظام متكامل لسلاسل الإمداد مع نشر نظام أوموجا، وغير ذلك من المبادرات المنفذة على إثر تنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، يجري مكتب خدمات الدعم المركزية مناقشات بخصوص برنامج الفنيين الشباب مع مكتب إدارة الموارد البشرية بحيث يُضمن أن تعين المنظمة في الرتبين ف-١ و ف-٢ ما يلزمها من موظفين فنيين موهوبين وذوي مؤهلات عالية في مجالات المشتريات واللوجستيات وإدارة سلاسل الإمداد وإدارة العقود، وغيرها من المهام ذات الصلة في مجال الشؤون الإدارية ودعم البعثات. وعلى وجه التحديد، تجري الشعبة مشاورات مع مكتب إدارة الموارد البشرية من أجل إدراج المشتريات ضمن تصميم برنامج الفنيين الشباب الخاص بمجال الشؤون الإدارية، المقرر للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨.

## باء - نُظُم المعلومات والتحليل الذكي للأعمال

### ١ - تطبيق نظام أوموجا وتأثيره في المشتريات

٣١ - مع إطلاق نظام أوموجا في المقر، وفي إطار عملية انتقال المجموعة ٤ إلى تطبيق النظام، انتفت الحاجة إلى إدارة وتعهد نظامين منفصلين هما نظام أوموجا والنظام القديم المنطبق على الحالة. وشكّلت عمليات التنفيذ المتصلة بعملية الشراء المتكاملة، التي تغطي كامل نطاق المعاملات ابتداءً من إصدار أمر الشراء وانتهاءً بالدفع، إنجازاً مهماً. وفي إطار نظام أوموجا، انتقلت الشعبة إلى استخدام قاعدة بيانات واحدة للبائعين على نطاق الأمانة العامة بأكملها، ودججت الوثائق المتعلقة بالعقود (أوامر الشراء ووثائق طلبات تقديم العروض) في شكل موحد للاستمارات المستخدمة في جميع المواقع، وأنشأت نظاماً عالمياً بالفعل يتيح اتساق سير العمل أيّاً كان الموقع أو الوحدة التنظيمية.

٣٢ - ويُسهّم وجود قاعدة بيانات عالمية للموردين التجاريين، بالاقتران مع التدوين الدقيق لأنواع السلع والخدمات التي تشتريها المنظمة، في جعل العلاقات التجارية أوضح للعيان بشكل كلي، كما يحسّن فرص التفاوض للحصول على شروط أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، من الممكن أن تسفر عملية الشراء المتكاملة عن الحصول على خصومات من البائعين، مثل

الخصومات المقدّمة مقابل السداد الفوري. وفي حالات كثيرة، تم بالفعل إدراج بنود من هذا القبيل في الاتفاقات التعاقدية. وفي ضوء الزيادة الحالية في القدرة على رصد نتائج التحقق من السلع والخدمات والتصديق على الفواتير وحالة المدفوعات، سيكون باستطاعة المنظمة مضاعفة جهودها لمواصلة التفاوض مع البائعين للتوصل إلى أفضل شروط وأحكام الدفع.

٣٣ - وستركّز الشعبة خلال العام القادم على تحليل العمليات في مختلف وحدات الشراء التي أصبحت تستخدم الآن نظام أوموجا من أجل ضمان تعظيم القدرة الشرائية، وعلى تحليل أي حواجز معوّقة لتحقيق الكفاءة قد تكون كامنة في العمليات الحالية على الصعيد التقني والتشغيلي والهيكلية. ويُعدّ هذا المسعى مهماً للغاية لجني الفوائد من نظام أوموجا، وهو سيشجع للشعبة النظر في إدخال تحسينات تزيد من الكفاءة وتُسهم في إضفاء مزيد من الشفافية على عملية الإبلاغ.

٣٤ - ومنذ أن قدّمت الشعبة معلومات عن القدرات الإبلاغية والتحليلية الجديدة في التقرير السابق المتعلق بالشراء (انظر A/69/710، الفقرتان ٣٤ و ٣٥)، بذلت، بالتعاون مع جهات معنية مثل أفرقة أوموجا ومكاتب طلبات التوريد وموظفي المشتريات الميدانية، جهوداً لا يستهان بها لتحقيق فوائد ملموسة من توفّر البيانات المؤسسية في نظام أوموجا في شكل تقارير يمكن للمستخدمين النهائيين غير التقنيين فهمتها وإعدادها مباشرة بأقل جهد. وكانت التقارير التالية قد أصبحت متاحة بالفعل وقت كتابة هذه السطور: استخدام العقود، وحالات الأصناف المشتراة غير المستلمة، وسلال التسوق المفتوحة، وأنشطة دعوة البائعين لتقديم العروض.

٣٥ - وعلاوة على ذلك، تؤدي الشعبة دوراً بالغ الأهمية كجهة تنسيق لسلاسل الإمداد في عدة مبادرات أُطلقت في الأمانة العامة للأمم المتحدة في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٦. وقد أعدت وثائق للمتطلبات الوظيفية المطلوبة تبين احتياجات العمل في المجالات التالية: مقاييس الأداء لعملية الشراء المتكاملة، ودورة حياة سلال التسوق، وحصص البائعين المدرجين في مجموعات بائعي فئات السلع المحددة، وتحليل اتجاهات الأسعار، وذلك باعتبار هذ الوثائق إسهامات مقدّمة لفريق مشروع أوموجا. وقدّمت الشعبة الدعم إلى فريق مشروع أوموجا لتزويده بالمساعدة والتوجيه في تطوير طبقة جديدة تعتمد على الدلالات اللفظية، مما سيؤدي إلى تحسين عملية إعداد التقارير من خلال توفير طبقة إضافية لتمثيل بيانات الأعمال باستخدام مصطلحات إدارة الأعمال فوق البيانات المؤسسية. وتظل الشعبة ملتزمة بالهدف المتمثل في توفير إمكانية لتحليل البيانات تتجاوز الفواصل القطاعية وتغطي كامل نطاق

المنظمة لتوفير عملية إبلاغ سهلة الفهم وشاملة لمختلف المجالات الوظيفية وكفوة لتلبية احتياجات مستخدمي أوموجا عموماً.

٣٦ - ووفّر نظام أوموجا أيضاً القدرة على جعل المعلومات المتعلقة بالبائعين الحاصلين على العقود وأوامر الشراء أوضح للعيان. ففي وقت كتابة هذه السطور، كانت الشعبة تنشر على موقعها الشبكي العقود التي تتجاوز قيمتها ٤٠.٠٠٠ دولار الممنوحة في المقر وفي بعثات حفظ السلام. ويجري العمل على التوسّع في ذلك بحيث تُدرج العقود الممنوحة من المكاتب الموجودة خارج المقر ومن اللجان الإقليمية والمحكم.

## ٢ - طلب تقديم العطاءات إلكترونياً

٣٧ - بدأت الشعبة تنفيذ مشروع تجريبي لطلب تقديم العطاءات إلكترونياً في عام ٢٠١٤. فالحلّ المتمثل في طلب تقديم العطاءات إلكترونياً يتيح المجال للتجهيز الإلكتروني لبعض عناصر عملية دعوة البائعين إلى تقديم العطاءات. وهذه العناصر تشمل تسليم وثائق العطاءات للبائعين المدعويين عبر حسابهم في البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة، وعرض الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالعطاءات وإقرارات الاستلام، وإنشاء عملية مدمجة في البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة لتقديم الموردين للعطاءات وفتح مظاريف العطاءات إلكترونياً. وتمثل الأهداف الرئيسية التي تنشدها الشعبة من اعتماد هذه الآلية الجديدة لتقديم العطاءات في تحقيق المكاسب من الكفاءة، وتخفيض احتياجات الطباعة والتخزين، وزيادة المنافسة، وإتاحة المجال لمشاركة الموردين في المناقصات في أي وقت ومن أي مكان، وإتاحة المزيد من الوقت للموردين لإعداد العطاءات، وتعزيز الضوابط الداخلية.

٣٨ - ومنذ آذار/مارس ٢٠١٥، أصدر قسم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الشعبة طلبات عروض أسعار من خلال حل العطاءات الإلكتروني. وانضم كل من مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومركز الأمم المتحدة العالمي للخدمات في برينديزي، بإيطاليا، إلى المشروع التجريبي لطلب تقديم العطاءات إلكترونياً في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٥، على التوالي. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، انضم فريق إرسال الشحنات التابع للشعبة إلى المشروع التجريبي، ويجري الآن تجهيز جميع طلبات عروض الأسعار من خلال النظام.

٣٩ - ومن أجل تقييم موقف أوساط البائعين المعتمدين لدى الأمانة العامة إزاء حل العطاءات الإلكترونية، بُذلت جهود شاملة للتواصل مع جميع البائعين المسجلين. وقد أجاب ما مجموعه ٢١٦٤ بائعاً على الاستقصاء. وأعربت الغالبية العظمى من البائعين، أو نسبة تزيد عن ٨١ في المائة، عن تأييدها، بينما أعرب ١٦ في المائة منهم عن موقف حيادي،

وأبدى أقل من ٣ في المائة رأياً سلبياً بشأن العطاءات الإلكترونية، حيث أعربوا عن تفضيلهم لتقديم العطاءات عن طريق البريد الإلكتروني.

٤٠ - وبعد اختتام كل عملية عطاءات إلكترونية، قُدم استقصاء إلى جميع البائعين المدعويين. وتعبّر الردود الواردة حتى آذار/مارس ٢٠١٦ عن استقبال إيجابي بوجه عام لنظام تقديم العطاءات إلكترونياً في أوساط البائعين. وعموماً، أكدت نسبة ٨٢ في المائة من البائعين سهولة استعمال النظام (حيث أجابت بأنه نظام "يسهل جداً استعماله" و "يسهل استعماله للغاية").

٤١ - وحتى آذار/مارس ٢٠١٦، كانت ثلاثة مكاتب، هي شعبة المشتريات ومركز الأمم المتحدة العالمي للخدمات ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، قد جهزت ما مجموعه ١١٠ عمليات عطاءات إلكترونية أسفرت عن تقديم ٦١٧ ١ عطاءً من جانب ٦٤٤ بائعاً مختلفاً من ٦٣ بلداً مختلفاً. وقدم ما مجموعه ١٤٢ بائعاً مختلفاً من ٤٠ بلداً مختلفاً من البلدان النامية أو التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية العروض من خلال منصة تقديم العطاءات الإلكترونية، ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد كثيراً لأن المشروع التجريبي لتقديم العطاءات الإلكترونية قد وُسع ليشمل سلعا أخرى ويُطبّق في البعثات الميدانية.

٤٢ - وتبيّن من مقارنة أُجريت بين طلبات عروض الأسعار المجهزة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باستخدام النظام الجديد وبين آخر ٢٠ طلباً جهزت في هذا المجال خارج النظام الجديد أن عمليات طلب تقديم العطاءات إلكترونياً تستفيد من ارتفاع متوسط عدد البائعين المدعويين (٨,١٠ من البائعين بالمقارنة مع ٧,٥٥ منهم في السابق) وعدد البائعين المستجيبين (٩٧,٣ من البائعين مقابل ٣,٠٥ منهم في السابق).

٤٣ - ووفّرت الزيادة التدريجية لنطاق المشروع التجريبي دروساً قيمة مع تفادي إحداث آثار سيئة على أوساط البائعين. وثبت أن التواصل مع البائعين هو أمر بالغ الأهمية قبل توسيع نطاق المشروع التجريبي لطلب تقديم العطاءات إلكترونياً ليشمل أفرقة مشتريات إضافية؛ ولهذا نظمت حملة إعلامية شاملة وتم توفير تعليمات واضحة بشأن استخدام النظام. وما زالت هذه الحملة مستمرة.

٤٤ - وتشمل الخطوات المقبلة الاستخدام الانتقائي لنظام العطاءات الإلكترونية في عمليات إصدار الدعوات لتقديم العطاءات والدعوات لتقديم العروض، وتعميم تطبيق العطاءات الإلكترونية على أفرقة أخرى تابعة للشعبة. ومع ذلك، من المتوخى إجراء اختبار مكثف لهذا النظام وإعداد تقييمات لأية آثار مترتبة عليه قبل اتخاذ إجراءات أخرى من هذا القبيل.

### ٣ - إدخال المزيد من التحسينات على نُظم دعم تكنولوجيا المعلومات

٤٥ - تحقيقاً لهدف تيسير المشاركة العادلة في عمليات طلب تقديم العروض من جانب البائعين في جميع أنحاء العالم، وزيادة المنافسة، تنشر الشعبة طلبات لإبداء الاهتمام في كل من البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة والموقع الإلكتروني للشعبة وتطبيقاتها للأجهزة المحمولة. وهذا يتيح للموردين البقاء على علم بعمليات طلب تقديم العروض المقبلة والإعراب عن رغبتهم في المشاركة.

٤٦ - وتعدّ بالفعل عملية نشر طلبات إبداء الاهتمام عملية آلية بدرجة كبيرة تديرها شعبة المشتريات باستخدام الحد الأدنى من الموارد البشرية وتستخدمها مكاتب الأمانة العامة والبعثات الميدانية في جميع أنحاء العالم. وقد نشرت الشعبة ما مجموعه ١١٤٣ طلباً خلال عام ٢٠١٤ و ١٢٤٨ طلباً خلال عام ٢٠١٥.

٤٧ - ومع أن عملية النشر في حد ذاتها هي عملية آلية بدرجة كبيرة، فإن عملية رد البائع على طلب إبداء الاهتمام لا تزال عملية يدوية، حيث يضطر البائعون لملاء استمارة الرد وإرسالها بالبريد الإلكتروني أو الفاكس. والنهج المتبع حالياً لتجميع ردود البائعين بواسطة موظفي المشتريات هو أيضاً عملية يدوية مستهلكة للوقت وغالباً ما تكون عرضة للخطأ.

٤٨ - ومن أجل زيادة كفاءة كل من البائعين الذين يبدون الاهتمام وموظفي المشتريات الذين يحتاجون إلى تجميع بيانات الاستجابة، طورت شعبة المشتريات خاصية في موقعها الشبكي وتطبيقاتها الخاصة بالأجهزة المحمولة لتمكين البائعين من الرد إلكترونياً على طلبات إبداء الاهتمام التي يختارونها، وذلك بملاء استمارة على الإنترنت. وعند انتهاء فترة الردّ على طلبات إبداء الاهتمام، سيتمكن موظفو المشتريات من تنزيل قائمة مجمعة لكل ردود البائعين من خلال الموقع الشبكي.

٤٩ - وفي ظل اكتمال عملية تطوير النظام، كانت الشعبة وقت كتابة هذه السطور تتوقع إطلاق هذه التحسينات قبل نهاية عام ٢٠١٦.

### ٤ - المعايير المتبعة في مشتريات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٥٠ - يواصل مكتب خدمات الدعم المركزية العمل مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة المسائل المتعلقة بشراء التكنولوجيا للمنظمة. ووفقاً لما أُشير إليه في التقرير السابق (A/69/710)، يعمل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تهيئة إطار للامتثال والحوكمة في استخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعمل مكتب خدمات الدعم المركزية على دعم هذه الجهود. ومع أن هذه الجهود مستمرة، فمن المتوخى أن تمكّن قدرات نظام أوموجا الشعبة من إنشاء وظيفة موزعة لدعم شراء الاحتياجات من

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويوجد في الشعبة قسم مخصص لدعم تلبية الاحتياجات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أعيد مؤخرًا تصنيف وظيفة رئيسه من وظيفة موظف مشتريات برتبة ف-٤ إلى وظيفة رئيس قسم برتبة ف-٥ (القرار ٢٨٧/٧٠). وبما أن الإطار التنفيذي الجديد لعمليات الشراء هو إطار محدد، فإن أحد الأفرقة المخصصة سيعمل على ضمان تنفيذ عمليات الشراء في مجال التكنولوجيا والاتصالات وفقاً لإطار الحوكمة الذي وضعه مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبينما يتواصل هذا الجهد، ثمة مكاسب تتحقق بالفعل، حيث تم توحيد منتجات التكنولوجيا التي تستخدمها المكاتب المختلفة (الحواسيب المحمولة)، فباتت تستخدم منتجاً واحداً من خلال نظام أوموجا.

## جيم - التزود من الأسواق العالمية

### ١ - تيسير أنشطة التواصل العالمية لمشاركة البائعين

٥١ - بينما تواصل الشعبة برنامجها المتعدد الجوانب للتواصل مع الموردين، بذلت جهوداً كبيرة لتيسير المشاركة العادلة للبائعين في جميع أنحاء العالم في عملية الشراء التي تضطلع بها الأمم المتحدة. ومن الأمثلة البارزة على هذه المبادرات العملية التجريبية للعطاءات الإلكترونية، وكذلك خاصية الموقع الشبكي الجديدة المخصصة لطلبات إبداء الاهتمام، وذلك على النحو المبين في هذا التقرير.

٥٢ - وبالإضافة إلى المناسبات التفاعلية "الحية"، مثل ندوات الأعمال التي تقدمها الأمانة العامة (انظر الجدول أدناه) ودورات "تدريب المدربين" المخصصة للدول الأعضاء وغرف التجارة، تشارك الشعبة بنشاط في مبادرات التواصل التي تقوم بها شبكة المشتريات التابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، مثل الندوات الافتراضية في مجال تصريف الأعمال، التي توفر للموردين غير القادرين على حضور المناسبات شخصياً إمكانية الاطلاع على معلومات مماثلة لتلك التي تقدم أثناء المناسبات الحية.

### الندوات التي تقدمها الأمانة العامة في مجال تصريف الأعمال

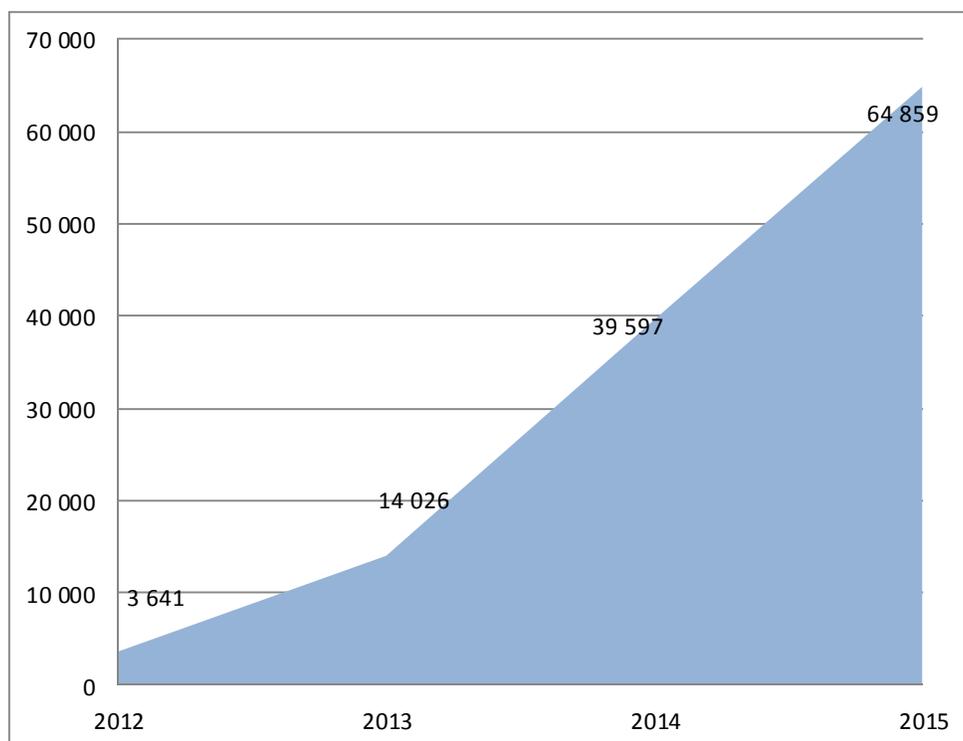
السنة	مكان انعقاد الحلقة الدراسية في مجال تصريف الأعمال	عدد المناسبات	عدد البائعين الحاضرين	المناسبات المشتركة التي نُظمت مع وكالات أخرى
٢٠١٤	البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية	٣٧	٣ ٢٤٤	١٠
	البلدان الصناعية	٢٠	١ ٢٥٧	١٢
	المجموع لعام ٢٠١٤	٥٧	٤ ٥٠١	٢٢

السنة	مكان انعقاد الحلقة الدراسية في مجال تصريف الأعمال	عدد المناسبات	عدد البائعين الحاضرين	المناسبات المشتركة التي نُظمت مع وكالات أخرى
٢٠١٥	البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية	٣٥	٢٠٠٧	١٧
	البلدان الصناعية	١٩	١٠٤٣	٨
	<b>المجموع لعام ٢٠١٥</b>	<b>٥٤</b>	<b>٣٠٥٠</b>	<b>٢٥</b>

٥٣ - وتمثل البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة البوابة المشتركة لتسجيل البائعين للتعامل مع جميع الكيانات الأعضاء في البوابة، بما فيها الأمانة العامة. وبقصد زيادة كفاءة العمليات المقبلة لتقديم العطاءات وتعزيز مشاركة الموردين فيها، اعتمدت الشعبة بوابة جديدة للموردين تسمح لموردي المستوى الأساسي بالتسجيل بأدنى قدر من الجهد، إذ لا يُطلب منهم سوى تقديم أهم المعلومات عن الشركات، غير أنه ما زال يُفرض على الموردين من مستويي التأهل الإضافيين متطلبات تسجيل أكثر صرامة، مع ما يرتبط بذلك من إجراءات عناية واجبة للعقود الممنوحة التي تتجاوز قيمها عتبات معينة (حيث تعتمد إجراءات تخفيف المخاطر على قيمة العقد). وقد أسفر نظام التسجيل المبسط هذا عن زيادة كبيرة في عدد البائعين المسجلين لدى الأمانة العامة في البوابة العالمية (انظر الشكل الأول).

#### الشكل الأول

الأعداد التراكمية للبائعين المسجلين لدى الأمانة العامة في البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام



## ٢ - المشتريات من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية

٥٤ - لا يزال ضمان إمكانية حصول البائعين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على الفرص التجارية يعد إحدى الأولويات القصوى للمنظمة. ومن خلال تنفيذ أنشطة التواصل مع البائعين وتحديث بوابة تسجيل البائعين، حدثت زيادة مطردة في عدد البائعين من بلدان غير صناعية المشاركين في عمليات طلبات تقديم العروض الصادرة عن شعبة المشتريات (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

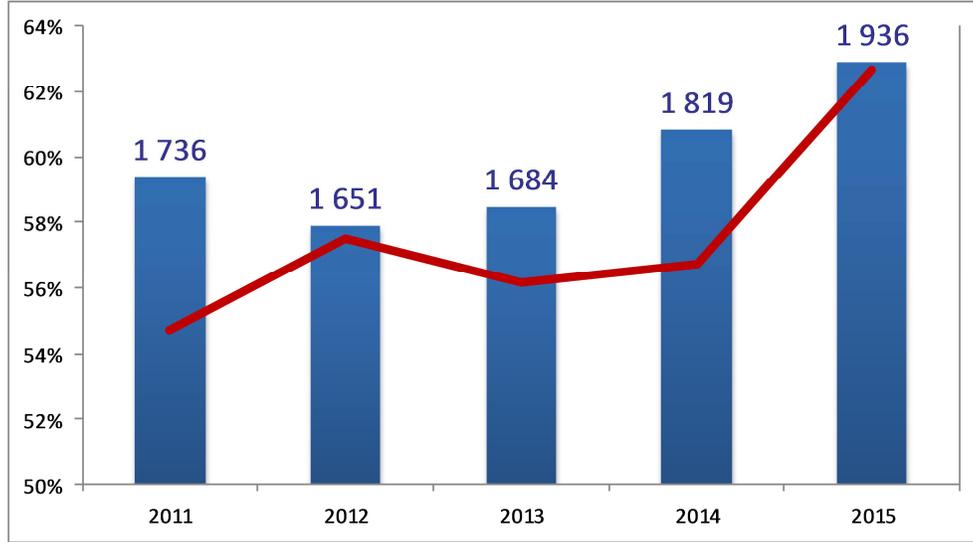
### أعداد البائعين المشاركين من البلدان غير الصناعية



٥٥ - وقد عزّيت الزيادة الكبيرة التي حدثت منذ عام ٢٠١٣، بشكل رئيسي، إلى بدء العمل بتسجيلات المستوى الأساسي، بالإضافة إلى إنشاء مكتب المشتريات الإقليمي الذي قدم الدعم في المواقع للبائعين الإقليميين في مجال تسجيل البائعين. وعزّيت الزيادة أيضا إلى إدراج جلسات التسجيل الحي ضمن ندوات الأعمال، وهو ما بات متاحا بفضل بدء العمل بتسجيلات المستوى الأساسي، حيث أمكن تسجيل البائعين أثناء تلك المناسبات ليصبح بإمكانهم المشاركة في العطاءات على الفور.

٥٦ - وكذلك أدت زيادة مشاركة هؤلاء البائعين إلى زيادة في العقود التجارية الممنوحة للموردين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، كما يوضح الشكل البياني أدناه (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث  
مجموع المشتريات من البلدان غير الصناعية  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٣ - لجنة استعراض الموردين

٥٧ - تقوم لجنة استعراض الموردين بدور المجلس المعني باستعراض طلبات التسجيل في قائمة البائعين المعتمدين التي لا تستوفي معايير التسجيل، واستعراض الشكاوى المقدمة من مقدمي طلبات الشراء وأو غيرهم من موظفي الأمم المتحدة ضد البائعين الذين يُزعم عدم تقيدهم بأحكام وشروط العقود الممنوحة.

٥٨ - وبالإضافة إلى ذلك، تولي لجنة استعراض الموردين أهمية خاصة لمدونة الأمم المتحدة لقواعد سلوك الموردين. وبالتشاور مع مكتب الأخلاقيات ومكتب الشؤون القانونية ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، تدرس اللجنة حالات تسجيل البائعين المتورطين في ممارسات محظورة تشمل الفساد والغش والرشوة والتواطؤ وعرقلة الإجراءات أو غير ذلك من الممارسات اللاأخلاقية، وتقدم التوصيات إلى الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية.

٥٩ - وخلال فترة السنوات الخمس الممتدة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥، كانت هناك ١٢٥ حالة استعرضت فيها لجنة استعراض البائعين المزاعم المتعلقة بتورط البائعين في ممارسات محظورة. وشملت هذه الحالات ٧٣ بائعاً، وأدت إلى قرار صدر عن الأمين العام

المساعد يقضي بوقف التعامل مع ٢٠ بائعا. وتضمنت التوصيات الأخرى التي قدمتها اللجنة توجيه اللوم للمخالفين، أو إحالة القضية إلى مكتب الشؤون القانونية لتحديد سبل الجبر التعاقدية، أو إحالة القضية إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية للتحقيق فيها. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك ٦٨ حالة تشاورت فيها اللجنة بشأن إعادة ٤١ بائعا إلى القائمة.

٦٠ - ونتيجة لاستخدام قائمة البائعين المركزية وما يرافقها من آليات رقابة معمول بها، واجهت لجنة استعراض البائعين زيادة حادة في عدد الحالات المرفوعة إلكترونياً (الموافقات الخاصة) التي تمت معالجتها، وذلك على النحو التالي: ١٠ حالات في عام ٢٠١١، و ٢٣ حالة في عام ٢٠١٢، و ٣٨ حالة في عام ٢٠١٣، و ٤٠ حالة في عام ٢٠١٤، و ٦٢ حالة في عام ٢٠١٥.

٦١ - ويجري العمل حالياً على مواءمة إطار الأمانة العامة للإجراءات المتعلقة بحالة تسجيل البائعين مع إطار السياسات النموذجي لأهلية البائعين الذي اعتمده شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى في مجالي توحيد مصطلحات الجزاءات ووضع سياسة انتقالية في ما يتعلق بالجزاءات المفروضة على البائعين قبل وضع إطار السياسات النموذجي.

#### ٤ - مبادرات التغيير المستمر في عمليات الشراء

٦٢ - في سياق التزوّد من الأسواق العالمية، وبهدف الاستمرار في تحسين ممارسات الشراء لمواءمتها مع المعايير المعتمدة في هذا المجال، تضطلع الأمانة العامة بعدد من المبادرات في مجالات رئيسية من عملياتها، تتشابه مع مبادئ الأمم المتحدة في مجال المشتريات وبالتعاون الوثيق مع مقدمي طلبات الشراء.

منهجيات طلب تقديم العروض المتبعة في شراء خدمات الطيران الطويلة الأجل

٦٣ - يجري حالياً الانتقال إلى اتباع منهجية طلب تقديم العروض في ما يتعلق بالتعاقدات الطويلة الأجل على خدمات الرحلات الجوية المؤجرة. ومع مراعاة الدروس المستفادة من عملية طلب تقديم العروض التي أجريت لصالح بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومؤتمر الطيران الذي عُقد بعد توجيه طلب تقديم العروض في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠١٥ وحضره أكثر من ٧٠ شركة، يجري حالياً تنفيذ اثنتين من عمليات طلب تقديم العروض في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، ويجري التخطيط لإجراء المزيد من هذه العمليات لعام ٢٠١٧.

٦٤ - وبالمقارنة بمنهجية الدعوة لتقديم العطاءات، فإن استخدام منهجية طلب تقديم العروض يهدف إلى توفير حلول لخدمات الطائرات الطويلة الأجل باستخدام مواصفات مستندة إلى معايير الأداء من أجل التعاقد على مجموعة كاملة من الخدمات التي يقدمها صاحب العطاء الأكثر استيفاء لهذه المواصفات، وفقاً لمبدأ "أعلى جودة بأفضل سعر"، بدلاً من السعي إلى التعاقد على عدد ثابت من الأصول الجوية المحددة مع صاحب العطاء الأقل تكلفة من بين العطاءات المبلية للشروط التقنية. وينطوي تنفيذ طريقة طلب تقديم العروض على تشجيع للتنافس الدولي، وهو يتماشى مع أفضل الممارسات المتبعة في صناعة الطيران، ويراعي التكلفة الإجمالية للملكية، بما فيها تكاليف الوقود. وتظل الجوانب المتعلقة بسلامة الطيران تحظى بالأولوية القصوى بالنسبة للأمم المتحدة، وهي تُقيّم بشكل صريح في عمليات طلب تقديم العروض استناداً إلى نظام قائم على النقاط. وتشتمل التحديات التي تطرحها منهجية طلب تقديم العروض، مقارنةً بمنهجية طلب تقديم العطاءات، على ضرورة توصيف الاحتياجات بشكل أكثر شمولاً، على أساس الاحتياجات اللوجستية وليس على أساس أنواع محددة مسبقاً من الطائرات، وعلى تنفيذ عملية تقييم أكثر استفاضة للمقترحات المقدمة. ويتطلب ذلك بالتبعية بناء قدرات إضافية داخل إدارة الدعم الميداني.

٦٥ - وعلى ضوء الاستعراض الذي أُجري للعمليات المنفذة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب عقود ناتجة عن منهجية طلب تقديم العروض في الأشهر القليلة الأولى من بداية تطبيق هذه العمليات، تبين أن هذه المنهجية تحقق أقصى فائدة ممكنة عندما تُحدد الاحتياجات بطريقة كلية على أساس أسطول من الطائرات المتنوعة. وبالتالي، فإن عمليات طلب تقديم العروض سترمي في المستقبل إلى تغطية نطاق واسع من الاحتياجات الطويلة الأجل من طيران الأصول الجوية المؤجرة في البعثات الميدانية، كلما كان ذلك ممكناً.

دعم ما بعد البيع في عقود المركبات

٦٦ - أُدمج التعاقد على شراء المركبات مع التعاقد على دعم ما بعد البيع الذي ستحتاج إليه هذه المركبات طوال عمرها النافع. وبناءً على ذلك، أصبحت شروط العقود الإطارية للمركبات وأحكامها تشتمل على هذا الدعم الكامل بعد البيع، مما أسفر عن تبسيط سلسلة الإمداد. ويمكن الآن للبعثات والمكاتب الموجودة خارج المقر والكيانات الأخرى أن تطلع على قوائم مركزية للأسعار في نظام أوموجا لكي تُصدر أوامر شراء قطع الغيار وأدوات الصيانة والوثائق التقنية للمركبات والتدريب والدعم التقني بصورة مباشرة إلى المتعاقدين المختصين بالمركبات. وتتولى شعبة المشتريات تحديث قوائم الأسعار هذه بصورة دورية وفقاً

للشروط المتفق عليها في العقود، مما أزال الحاجة إلى قيام كل كيان بإصدار طلب مخصص للحصول على عرض أسعار قبل إصدار كل أمر شراء. ويقلص هذا النظام المركزي الزمن الذي تستغرقه عملية إصدار أمر الشراء بنسبة ٩٠ في المائة، أو من فترة ٢٠-٣٠ يوماً لإجراء عملية طلب عروض الأسعار وإصدار أمر الشراء إلى فترة يومين إلى ٣ أيام لإصدار أمر الشراء مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحديث المستمر لأرقام قطع الغيار في قوائم الأسعار المركزية يسمح بتحديد قطع الغيار المطلوبة بمزيد من الدقة والسرعة. وعلاوة على ذلك، يمكن للبعثات أن تتصل مباشرة بالمتعاقدين المختصين بالمركبات عندما تحتاج إلى كميات محدودة من قطع الغيار بصورة عاجلة، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هذه الأصناف متوافرة لدى الموزعين القريبين منها، مما يقلل الوقت الذي تتعطل فيه المركبات عن العمل إلى أدنى حد ممكن.

### ثالثاً - ممارسات تصريف الأعمال الآخذة في التطور ومستجدات هذا المجال التي تؤثر في ممارسات الشراء في الأمانة العامة

#### ألف - تحقيق الاتساق بين ممارسات الشراء

٦٧ - توفر شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى منسّدة تعاونية للمهام المتعلقة بالشراء في منظومة الأمم المتحدة، وهي تيسر تحقيق الاتساق بين عمليات الشراء على أساس أفضل الممارسات المعمول بها في إدارة سلسلة الإمداد. وفي الفترة من ١٢ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦، استضافت شعبة المشتريات الدورة التاسعة عشرة لشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، حيث نوقشت مواضيع منها التطوير المهني، وإدارة العقود، وأنشطة الفريق العامل المعني بالإدارة الاستراتيجية لشؤون البائعين.

٦٨ - ويهدف الفريق العامل المعني بالإدارة الاستراتيجية لشؤون البائعين إلى وضع خارطة طريق لإدارة شؤون البائعين تسري على مختلف المهام الوظيفية المتعلقة بالشراء في منظومة الأمم المتحدة. ومنذ أن أنشئ هذا الفريق العامل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ما فتئ يشجع على إيجاد رؤية مشتركة لإدارة شؤون البائعين بطريقة استراتيجية من خلال الشراكة والتعاون، وتبادل المعارف وتحقيق الاتساق، وتيسير الوصول إلى البائعين، والتطوير التقني.

٦٩ - ومن المبادرات التي يضطلع بها الفريق العامل المعني بالإدارة الاستراتيجية لشؤون البائعين حالياً مبادرة لإقامة منتدى افتراضي لتنظيم ندوات للبائعين في مجال تصريف الأعمال. وسيوفر هذا الحيز الذي سيُنشأ على البوابة العالمية لموردي الأمم المتحدة للبائعين المعلومات التي تُعمّم عادةً في ندوات تصريف الأعمال، مما سيفيد البائعين الذين لا يتسنى لهم

حضور هذه الندوات بأنفسهم. ومن المتوخى أن يصبح حيز ندوات تصريف الأعمال الافتراضية هذا منبرا ديناميا للتواصل يسمح لفرادى كيانات منظومة الأمم المتحدة أن تبقي البائعين على علم بآخر المعلومات المتعلقة باحتياجاتها من المشتريات وحافظاتها ومناقصاتها الجارية وإجراءاتها.

## باء - مبادرات الأمانة العامة الرئيسية

٧٠ - سلّط الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام في تقريره (A/70/95) الضوء على التحديات المتعلقة بدعم عمليات الأمم المتحدة للسلام، وحدّد أربعة تحولات أساسية يجب اعتمادها لكي يتسنى إحراز تقدم حقيقي صوب تحقيق نتائج أفضل، ألا وهي: (أ) أن تصبح السياسة هي المحرك لتصميم عمليات السلام وتنفيذها؛ (ب) وأن يُستخدم النطاق الكامل لعمليات السلام التابعة للأمم المتحدة بمرونة أكبر للاستجابة للاحتياجات المتغيرة على أرض الواقع؛ (ج) وأن تُؤسَّس شراكة أكثر قوة وشمولا من أجل السلام والأمن في المستقبل؛ (د) وأن تصبح الأمانة العامة للأمم المتحدة أكثر تركيزا على الميدان، وأن تكون عمليات الأمم المتحدة للسلام أكثر تمحورا حول الناس.

٧١ - وأعلن الأمين العام، في تقريره عن مستقبل عمليات السلام (A/70/357) عن وضع تدابير إدارية دائمة يتم تطبيقها في حالات بدء البعثات وفي حالات الأزمات لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد عند إنشاء عملية حفظ سلام أو التأكد من حدوث أزمة أو حالة طوارئ في الميدان. وشاركت شعبة المشتريات في اجتماعات الفريق العامل التي نوقشت فيها الترتيبات المرنة، مثل إجراءات التفويض في حالات الطوارئ، والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وزيادة العتبات النقدية للشراء. وأنجز وضع التدابير الإدارية الدائمة في آذار/مارس ٢٠١٦.

٧٢ - وبعد نشوء استراتيجية إدارة سلسلة الإمداد كواحدة من الركائز الأربع لاستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، ستبدأ إدارة الدعم الميداني تعميم تنفيذها في السنوات المقبلة. وتسترشد استراتيجية إدارة سلسلة الإمداد برؤية تتمثل في تنفيذ وتعهد سلسلة إمداد مرنة ومدارة بشكل جيد من أجل دعم العملاء في البعثات الميدانية بكفاءة وفعالية. وتعمل إدارة الدعم الميداني حاليا على تنفيذ أربعة مشاريع تتعلق بسلسلة الإمداد: (أ) مشروع تخطيط الاقتناء؛ (ب) ومشروع المصطلحات التجارية الدولية الموحدة؛ (ج) ومشروع ممر شرق أفريقيا؛ (د) ومشروع التخزين المركزي.

٧٣ - ويدعم مكتب خدمات الدعم المركزية هذه المبادرات بصورة نشطة، وخاصة في مجالي تخطيط الاقتناء وتحديد المواصفات، نظرا لما لهما من أثر كبير على نتائج عملية الشراء وكفاءتها.

٧٤ - وسيعمل مكتب خدمات الدعم المركزية وإدارة الدعم الميداني معا بشكل وثيق لضمان ألا تلبى استراتيجية إدارة سلسلة الإمداد احتياجات إدارة الدعم الميداني فحسب، بل وتلبي الاحتياجات التشغيلية للأمانة العامة بأسرها في جميع أنحاء العالم. وبينما تشكل الكفاءة والقدرة على الاستجابة وسرعة الحركة متطلبات أساسية لنجاح إدارة سلسلة الإمداد، يجب أيضا أن يُحرص على تضمين الاستراتيجية الضوابط المناسبة وآليات الحوكمة القوية. ويتمثل أحد هذه الضوابط الأساسية في مبدأ الفصل بين المهام في وظيفة الشراء، وهذا لا يشكل مبدأ أساسيا في مجال المشتريات العمومية فحسب، بل ويمثل مطلبا أساسيا لحماية المنظمة من المخاطر المتصلة بالاحتيال والفساد.

## جيم - الاتجاهات العالمية

### ١ - التكنولوجيات الجديدة التي يتم تقديمها في معارض التكنولوجيا والابتكار

٧٥ - أقامت شعبة المشتريات، بالتعاون مع إدارة الدعم الميداني، معارض للتكنولوجيا تهدف بها إلى تعريف مسؤولي الأمم المتحدة بالجديد من المنتجات والأفكار والتصاميم والمفاهيم والتكنولوجيات التي يمكن استخدامها لتلبية الاحتياجات الميدانية للأمم المتحدة. وحتى الآن، أُقيم معرضان للتكنولوجيا، أحدهما في نيويورك في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٤ والآخر في فالينسيا، إسبانيا في ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وهذه اللقاءات التفاعلية بين مسؤولي الأمم المتحدة والبايعين الذين يعرضون التكنولوجيات الجديدة تساعد الأمانة العامة على أن تظل مواكبة للتطورات الحيوية في المنتجات، وهو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للعمليات الميدانية.

٧٦ - ونتيجة للمعرض الذي أُقيم في فالينسيا، اضطلع بمشروعين تجريبيين لاختبار المنتجات في البيئة الميدانية التي تعمل فيها الأمم المتحدة وكُرس لهما قدر محدود للغاية من الاستثمارات. واطُلع بمشروع تجريبي مستند إلى تكنولوجيا حرق النفايات لمواجهة التحدي المتزايد الذي يتعلق بمعالجة النفايات وإدارتها في بعثات حفظ السلام. وبالمثل، يجري الاضطلاع بمشروع تجريبي في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لتلبية الحاجة إلى مرافق مؤقتة للإيواء تكون متينة ومتنقلة لإتاحة النشر السريع للقوات والموظفين في المناطق النائية.

٧٧ - واستنادا إلى المشاريع التجريبية المذكورة أعلاه، سيتسنى للأمم المتحدة جمع البيانات التقنية وتحليلها من أجل الوقوف على مدى ملاءمة التكنولوجيا ووضع المواصفات العامة اللازمة التي ستستخدم للتعاقد على توريد المنتجات المتماثلة من السوق المفتوحة في إطار تنافسي. وتبدي شعبة المشتريات استعدادها للبدء في مناسبات مماثلة في المستقبل، رهنا بتوافر الدعم المقدم من إدارة الدعم الميداني.

## ٢ - آخر المستجدات على صعيد الجهود الرامية إلى القضاء على الأثر البيئي السلبي لمرافق الأمم المتحدة وعملياتها

٧٨ - في الفقرة ٩٦ من مرفق قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ المعنون "المستقبل الذي نصبو إليه"، أهابت الدول الأعضاء بمنظومة الأمم المتحدة تحسين إدارة المرافق والعمليات، عن طريق أخذ ممارسات التنمية المستدامة في الحسبان والاستفادة من الجهود المبذولة حاليا وتعزيز فعالية التكلفة، وفقا للأطر التشريعية، بما فيها القواعد والأنظمة المالية. وإذ أشارت الجمعية العامة إلى ذلك في قرارها ٢٠٥/٧٠، طلبت إلى الأمين العام أن يقدم خطة عمل بغية تحقيق هدف محدد يتمثل في نجاح الأمم المتحدة، من خلال عملياتها أو إدارة مرافقها، في عدم التأثير سلبا على المناخ، وذلك في أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠.

٧٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أفاد ٢٨ كيانا من بين ٦٦ من الكيانات التابعة للأمم المتحدة بأن لديها أنواعا مختلفة من خطط خفض الانبعاثات، بما في ذلك نظم الإدارة البيئية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، اعتمدت الدول الأعضاء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي تشمل الهدف ١٢-٧ المتمثل في تعزيز ممارسات الشراء العمومي المستدامة، وفقا للسياسات والأولويات الوطنية. وما زالت عمليات شراء السلع والمعدات لدعم تنفيذ الولايات المتعلقة بتحسين الإدارة البيئية مستمرة وفقا للمبادئ العامة المنصوص عليها في البند ١٢-٥ من النظام المالي، والمتمثلة في الحصول على أعلى جودة بأفضل سعر؛ والإنصاف والشفافية؛ والمنافسة الدولية الفعالة؛ ومصصلحة الأمم المتحدة.

٨٠ - وتماشيا مع التوجيهات المعتمدة حاليا، تقوم الأمانة العامة باستعراض الجهود المبذولة للحد من أثرها البيئي السلبي، وذلك عبر سبل منها استخدام البنى التحتية ووسائل النقل الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية، وتحسين نظم إدارة النفايات. ويشار إلى أن استخدام المواصفات العامة ومعايير التقييم غير الإلزامية يساعد على التنافس الدولي للمنتجات والتكنولوجيات، بينما يتسق حساب التكلفة على مدى العمر النافع مع مبدأ الحصول على أفضل قيمة المعمول به في أنشطة الشراء.

## رابعاً - الخلاصة

٨١ - استناداً إلى الخبرات والتجارب المهنية، قامت شعبة المشتريات بمواصلة وتعزيز دورها الحيوي في تقديم الدعم في الأمانة العامة وعززت خدمات الشراء الموجهة نحو العملاء خلال السنوات الأخيرة. وقد دعمت الشعبة بنجاح نشر بعثات ميدانية مختلفة، بما في ذلك أول بعثة طوارئ صحية تابعة للأمم المتحدة، ألا وهي بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا. وبالإضافة إلى إصلاح ممارسات الشراء في المجالات العملياتية الحيوية، مثل الطيران، عززت شعبة المشتريات بدرجة كبيرة الحوكمة والامتثال وثقافة الأخلاقيات والتزاهة في أنشطة الشراء في الأمم المتحدة.

٨٢ - وفي حين أن عمليات الشراء تشكل جزءاً من المبادرات الرئيسية التي تشكل مستقبل الأمانة العامة وتتأثر بهذه المبادرات في الوقت ذاته، فقد ازداد حجم هذه العمليات ودرجة تعقيدها على النطاق العالمي، مما يستلزم وجود إطار للهيكل التنظيمي والحوكمة يستجيب بفعالية لاحتياجات العملاء. وبالنظر إلى الفرصة التي نشأت عن تنفيذ نظام أوموجا، تخضع عمليات الشراء إلى تغييرات تحويلية من شأنها أن تسمح بتحقيق المستوى الأمثل من فعالية العمليات وكفاءتها. وبالتعاون مع مختلف مكاتب الأمانة العامة وباقي أصحاب المصلحة، تعمل شعبة المشتريات على بلوغ الشكل الأمثل للدعم الذي تقدمه للعملاء. وسيكون من شأن إعادة تشكيل منظومة الشراء في جميع أنحاء العالم على النحو المتوخى أن يحقق فوائد كبيرة من حيث تحسين خدمة العملاء وخفض التكاليف.

٨٣ - ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.